[204] يغفر ذنبا، ثم قال: ألا انبئكم بشر من هذا ؟ قالوا: بلى يا رسول ا قال: من لا يؤمن شره، ولا يرجى خيره. إن عيسى بن مريم عليه السلام قام في بني إسرائيل فقال: يا بني إسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم، ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم. الامور ثلاثة: أمر تبين لك رشده فاتبعه، وأمر تبين لك غيه فاجتنبه، وأمر اختلف فيه فرده إلى ا عزوجل (1). 2 - ل: حمزة العلوي، عن أحمد الهمداني، عن يحيى بن الحسن، عن محمد بن ميمون الخزاز، عن القداح، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ستة لعنهم ا وكل نبي مجاب (2) الزائد في كتاب ا، والمكذب بقدر ا، والتارك لسنتي، والمستحل من عترتي ما حرم ا، والمتسلط بالجبروت ليذل من أعزه ا، ويعز من أذله ا، والمستأثر بفئ المسلمين المستحل له (3). 3 - ل: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الاشعري، عن أحمد بن محمد، عن أبي القاسم الكوفي، عن عبد المؤمن الانصاري، عن أبي عبد ا عليه السلام

_____ (1) أمالي الصدوق ص 183. (2) قد مر في الباب 99 ص 115 هذا الحديث وكان لفظه " سبعة لعنتهم - وكل نبي مجاب " والمعنى أن هذه السبعة لعنتهم أنا والحال أن كل نبي مجاب الدعوة يتحقق دعاؤه على الناس ولهم باذن ا تعالى، فكيف دعائي وأنا أفضل النبيين وأوجههم عند ا عزوجل. وأما على ما في هذا الحديث وما يأتي بعده فالمعنى إن هذه السبعة ملعونون على لسان ا ولسان أنبيائه قبلي، لكنه لا يناسب الاوصاف السبعة المذكورة، فانها من خصائص شرعه ودينه صلى ا عليه وآله، خصوصا قوله " والمستحل من عترتي ما حرم ا " وهكذا قوله " المستأثر بفئ المسلمين " والمغانم إنما أحل في هذه الشريعة. والظاهر عندي أن تغيير العبارة من الرواة توهما منهم أن هذا هو الصحيح. (3) الخصال ج 1 ص 164. [*] _____